واقع الإبداع البحثي لدى طلاب وطالبات الدراسات العليا بكلية الاقتصاد والإدارة في جامعة الملك عبد العزيز: دراسة استكشافية

The reality of research creativity among postgraduate students at the Faculty of Economics and Administration at King Abdulaziz University: an exploratory study

إعداد

هند أحمد حسين العمودي

Hind Ahmed Hussein Al-Amody

ماجستير محاسبة - كلية الاقتصاد والإدارة - جامعة الملك عبد العزيز- جدة

ريم أحمد حسين العمودي

Reem Ahmed Hussein Al- Amody

ماجستير اقتصاد - كلية الاقتصاد والإدارة - جامعة الملك عبد العزيز- جدة

د. آلاء أحمد عبد المجلى محمد

Dr. Alaa Ahmed Abdel Magali Muhammad

مدرس إحصاء- المعهد العالي للعلوم الإدارية المتقدمة والحاسبات بالبحيرة- مصر

Doi: 10.21608/ajahs.2023.319086

استلام البحث ٢٠٢٣/٧/٧

قبول البحث ٢٠٢٣ / ٧ / ٢٥

العمودي، هند أحمد حسين و العمودي، ريم أحمد حسين و محمد ، آلاء أحمد عبد المجلى (٢٠٢٣). واقع الإبداع البحثي لدى طلاب وطالبات الدراسات العليا بكلية الاقتصاد والإدارة في جامعة الملك عبد العزيز: دراسة استكشافية. ***المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٧(٢٨) أكتوبر، ٥٢٩ – ٥٦٢.

http://ajahs.journals.ekb.eg

واقع الإبداع البحثي لدى طلاب وطالبات الدراسات العليا بكلية الاقتصاد والإدارة في جامعة الملك عبد العزيز: دراسة استكشافية

المستخلص:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على واقع الإبداع البحثي لدى طلاب وطالبات الدراسات العليا بكلية الاقتصاد والإدارة في جامعة الملك عبد العزيز. وتم الاعتماد على المنهج الوصفي المسحي تحقيقًا لأهداف الدراسة. وقد تكوَّنت عينة الدراسة من (٥٠) طالبًا وطالبة بمرحلتي الماجستير والدكتوراه بكلية الاقتصاد والإدارة في جامعة الملك عبد العزيز. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، منها أنَّ مستوى الإبداع البحثي لدى طلاب وطالبات الدراسات العليا بكلية الاقتصاد والإدارة في جامعة الملك عبد الغزيز مرتفعًا، أيضًا، وجود درجة متوسطة من المعوقات التي تحد من ممارسة الإبداع البحثي لدى طلاب وطالبات الدراسات العليا بكلية الاقتصاد والإدارة في جامعة الملك عبد العزيز. وأوصت الدراسة بأهمية تقديم حوافز مادية ومعنوية من أجل تنمية الإبداع البحثي لدى طلبة الدراسات العليا، أيضًا، تشجيع طلبة الدراسات العليا على الإيمان بقدراتهم البحثية الإبداعية، وإعطائهم الثقة من خلال المحاولة والخطأ.

الكلمات المفتاحية: القدرات الإبداعية، معوقات الإبداع، البيئة البحثية، الباحث.

Abstract

The current study aimed to identify the reality of research creativity among postgraduate students at the Faculty of Economics and Administration at King Abdulaziz University. The descriptive survey method was used to achieve the objectives of the study. The sample of the study consisted of (50) male and female students in the master's and doctoral levels at the Faculty of Economics and Administration at King Abdulaziz University. The study reached a set of results, including that the level of research creativity among postgraduate students at the Faculty of Economics and Administration at King Abdul Aziz University is high, and there is a moderate degree of obstacles that limit the practice of research creativity among postgraduate students at the Faculty of Economics and Administration at King Abdulaziz University.The study recommended the importance of providing material and moral incentives in order to develop research creativity among postgraduate students. Added to that,

encouraging postgraduate students to believe in their creative research abilities, and giving them confidence in the importance of trial and error.

Keywords: Creative abilities, Creativity obstacles, research environment, researcher.

المقدمة:

يُعد البحث العلمي الركيزة الأساسية لاعتماد الجامعات كمؤسسة منتجة وأحد مؤشرات الجودة بها، ولا يختلف اثنان حول أهمية البحث العلمي في حياتنا لتحقيق رفاهية المجتمع وصحة أفراده. فالبحث العلمي هو تحقيقًا ذو طبيعة استقصائية أو تجريبية أو نقدية يقوده سؤال أو فرضية أو موقف فكري قادر على إجراء تقييم دقيق، نتائجه مفتوحة للتدقيق والتقييم الرسمي. ويشمل البحث العلمي أي عمل فكري أو إبداعي تم نشره أو تقديمه أو عرضه أو أدائه بوسيلة مكتوبة أو منطوقة أو إلكترونية أو إذاعية أو مرئية أو غيرها من الوسائط (أرنوط، ٢٠١٩).

ويشهد وقتنا الحاضر ثورة معرفية وتكنولوجية في شتى مجالات الحياة سواءً المجالات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية وغيرها من المجالات الأخرى التي تعتبر المؤشر الذى يجعل المجتمع يتماشى مع التطور والتقدم الحالي، ويُعد العنصر البشري هو ركيزة هذا التطور والتقدم للمجتمعات، وتبعًا لذلك لم يعد دور المؤسسات التعليمية يقتصر على الاهتمام بالجانب المعرفي عن طريق نقل المعلومات فقط والاطلاع على كل ما هو جديد، ولكن أصبح دورها يعتمد على كيفية تنمية وتطوير هذه المعلومات من خلال تدريب العنصر البشري وهو الطلبة على الإبداع وخلق كل ما هو جديد حتى يتواكب مع التقدم العلمي والانفجار المعرفي (مرجان، ٢٠١١).

ويُعد طلبة الدراسات العليا هم محور العملية التعليمية في البيئة الجامعية، حيث أنهم الفئة القادرة على قيادة العملية التعليمية ومواكبة التطورات العلمية في كافةِ المجالات (حمدان والعمري، ٢٠٢٢). وقد أشارت بسيوني (٢٠١٩) إلى أن برامج الدراسات العليا المتقدمة والمتطورة تمتاز بالقدرة على مواكبة التغيرات وقادرة على إعداد خريجين يتمتعون بالقدرة الإبداعية، وإعداد الأبحاث العلمية القادرة على حل المشكلات وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

لذا فإنَّ الهدف المنشود هو توفر درجة من الإبداع في البحوث من أجل أن يُستفاد منها في الواقع لتطويره وتحسينه، فالبحوث غير الأصيلة والتي تتناول الجوانب والقضايا السطحية لن تفيد المجتمع والإنسان في شيء، فالتنمية ترتكز على البحث ونتائجه ونوعيته (فريجات، ٢٠١١).

وهذا ما تسعى إليه برامج الدراسات العليا بكلية الاقتصاد والإدارة في جامعة الملك عبد العزيز، حيث يتجَّلى ذلك من خلال تبني منهج فلسفي قائم على بناء

وتطوير قدرات طلابها ومهاراتهم الإبداعية للوصول بهم إلى التنافسية محليًا وإقليميًا ودوليًا (موقع جامعة الملك عبد العزيز، ٢٠٢٣).

ومن هنا جاءت هذه الدراسة من أجل تسليط الضوء على واقع الإبداع البحثي لدى طلاب وطالبات الدراسات العليا بكلية الاقتصاد والإدارة في جامعة الملك عبد العزيز ممَّا سيُسهم في تشخيص الوضع الحالي، ومن ثم تقديم بعض الاستراتيجيات التي قد تعزز من الابتكار والإبداع لدى طلبة الدراسات العليا في حل مشكلات المجتمع الراهنة والمستقبلية.

مشكلة وأسئلة الدراسة:

لقد أصبح الاهتمام بتنمية أساليب البحث العلمي والتفكير عامةً والإبداع خاصةً لدى الطلاب يُمثل ضرورة حضارية يفرضها التحدي العلمي والتكنولوجي في شتى مناحي حياة الإنسان، وإذا كنا نبحث عن تقدم الوطن ورفاهيته وعن حل للمشكلات التي تواجهنا في واقع حياتنا اليومية، فنحنُ في حاجة إلى أن نتطلع إلى عقول الطلاب لتنمية الإبداع لديهم وإعدادهم كباحثين، لنجني ثمار ذلك في المستقبل القريب (الحداد والقحفة، ٢٠٢١).

ممَّا سبق تتضح مشكلة الدراسة، حيث تبيَّن أنَّ الإبداع البحثي ضرورة ملحة في عصرنا الحالي، وهذا ما دفع الباحثات إلى محاولة الوقوف على جوانب هذا الموضوع.

ويمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل الرئيسي التالي:

ما واقع الإبداع البحثي لدى طلاب وطالبات الدراسات العليا بكلية الاقتصاد والإدارة في جامعة الملك عبد العزيز؟

ومن أجل الإجابة عن التساؤل الرئيسي تم صياغة التساؤلات الفرعية التالية:

١- ما مستوى الإبداع البحثي لدى طلاب وطالبات الدراسات العليا بكلية الاقتصاد والإدارة في جامعة الملك عبد العزيز؟
٢- ما معوقات الإبداع البحثي لدى طلاب وطالبات الدراسات العليا بكلية الاقتصاد والإدارة في جامعة الملك عبد العزيز؟
٣- هل توجد فروق في مستوى الإبداع البحثي والمعوقات التي تحد من ممارسة الابداع لدى أفراد عينة البحث تُعزى إلى كلاً من (الجنس، الدرجة العلمية، عدد الأبحاث المنشورة)؟

أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من ناحيتين علمية وعملية كالتالي:

الأهمية العلمية:

١- تنبع أهمية البحث العلمية من أهمية متغير الإبداع البحثي، حيث يُعد موضوع الإبداع البحثي من المواضيع المهمة بالجامعات العربية في القرن الحالي من أجل

تجويد الأبحاث العربية من ناحية، والاعتماد الأكاديمي للجامعات على المستوى الإقليمي والدولي من ناحية أخرى.

٢- على الرغم من أهمية متغير الإبداع البحثي في ضوء معايير الاعتماد الأكاديمي للجامعات إلا أنه لم تُوجَّه له جهود الباحثين خاصة في مجال أبحاث العلوم الإنسانية والاجتماعية. حيث تعد هذه الدراسة – على حد علم الباحثات- الدراسة الأولى التي تتطرق إلى واقع الإبداع البحثي لدى طلاب وطالبات الدراسات العليا بكلية الاقتصاد والإدارة في جامعة الملك عبد العزيز.

٣- يعد البحث الحالي نقطة انطلاق لأبحاث أخرى في هذا المجال من خلال الاستفادة من الأدب النظري ونتائج الدراسة.

الأهمية العملية:

١- تأمل الباحثات أن تسهم الدراسة الحالية في تنمية المهارات البحثية الإبداعية لدى طلاب وطالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز من خلال تقديم بعض التوصيات التي تفيد في تحسين ممارسة الإبداع البحثي لدى طلاب وطالبات الدراسات العليا بكلية الاقتصاد والإدارة في جامعة الملك عبد العزيز.

٢- يمكن لنتائج الدراسة الحالية أن تساعد أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد والإدارة في جامعة الملك عبد العزيز في تخطيط المناهج وتبني أساليب تسهم في تطوير الإبداع والابتكار البحثي لدى طلاب وطالبات الدراسات العليا.

٣- اطلاع المسؤولين عن برامج الدراسات العليا بكلية الاقتصاد والإدارة بجامعة الملك عبد العزيز على معوقات الإبداع البحثي لدى طلاب وطالبات الدراسات العليا بالكلية.

٤- أيضًا، توجيه انتباه المعنيين ببرامج الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز عن ضرورة وضع برامج تدريبية وورش عمل تساعد في تطوير الإبداع البحثي لدى طلاب وطالبات الدراسات العليا.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة بشكل أساسي إلى التعرف على واقع الإبداع البحثي لدى طلاب وطالبات الدراسات العليا بكلية الاقتصاد والإدارة في جامعة الملك عبد العزيز، ويتفرع من هذا الهدف الرئيسي الأهداف الفرعية التالية:

١- التعرف على مستوى الإبداع البحثي لدى طلاب وطالبات الدراسات العليا بكلية الاقتصاد والإدارة في جامعة الملك عبد العزيز.

٢- التعرف على معوقات الإبداع البحثي لدى طلاب وطالبات الدراسات العليا بكلية الاقتصاد والإدارة في جامعة الملك عبد العزيز.

٤- التعرف على ما إذا كان هناك فروق في مستوى الإبداع البحثي والمعوقات التي تحد من ممارسة الابداع لدى أفراد عينة البحث تُعزى إلى كلاً من (الجنس، الدرجة العلمية، عدد الأبحاث المنشورة)؟

الخلفية النظرية والدراسات السابقة

يُعتبر الإبداع هو العقل الحر غير المقيد بالقوانين واللوائح بل هو المنطلق نحو غير المألوف، فهو غير قاصر على مجال محدد وإنما يشمل كافة المجالات المعرفية، سواء في العلوم أو الرياضيات أو الزراعة أو الصناعة، وأيضاً يوجد في الشعر والأدب أو الفنون كالرسم والنحت والموسيقى، فالإبداع لا يعنى إيجاد الشيء من العدم، لأن ذلك من صنع الله عز وجل، وإنما المقصود بالإبداع البشري الذي يعتمد على المقومات والأفكار الموجودة حالياً، بالإضافة إلى العلاقات والبنيات الجديدة التي تبتعد عن التقليد (حسانين، ٢٠٠٣).

ويعرَّف الإبداع بشكل عام على أنه القدرة على اكتشاف شيء جديد، كحلٍ لمشكلة ما أو أداة جديدة أو أثر فني أو أسلوب جديد (جروان، ٢٠٠٢).

أما Piers and Daniels (1969) فيرى أن الإبداع هو قدرة الشخص على تجنب الروتين العادي والأساليب التقليدية في التفكير، مع إنتاج أفكار جديدة وغير شائعة يمكن تنفيذها وتحقيقها.

كما ويُعرف الأحمدي (٢٠٠٨) الإبداع على أنه مقدرة الأفراد على طرح عدد كبير من الأفكار، والسرعة والسهولة في طرحها، والتنوع في هذه الأفكار بحيث تتصف بأنها غير متوقعة مع الحفاظ على التميز لأفكار كل فرد مع القدرة على إضافة تفاصيل جديدة ومتنوعة لكل فكرة.

أما البحث العلمي فيُعرفه بكر (٢٠١٥) بأنه وسيلة لدراسة يمكن من خلالها الوصول إلى حل لمشكلة معينة عن طريق التقصي الشامل والدقيق لجميع الشواهد والآراء التي تم التحقق منها، والتي لها علاقة بهذه المشكلة المحددة.

كما يُعرف البحث العلمي بأنه وسيلة يحاول بواسطتها الباحث دراسة مشكلة معينة ومعرفة العوامل المؤثرة في نشأة هذه المشكلة من أجل التوصل إلى نتائج تفسر ذلك (القصراوي، ٢٠١٢).

وتتضح العلاقة بين الإبداع والبحث العلمي بشكل كبير من خلال ربط الإبداع بالإحساس بالمشكلة كما أشار Torrans (1969) في تعريفه للإبداع بأنه عملية تشبه عملية البحث العلمي، وتساعد الفرد على الإحساس والوعي بالمشكلة، ومواطن الضعف والثغرات، والبحث عن الحلول، والتنبؤ ووضع الفرضيات، واختبار صحتها وإجراء تعديل على النتائج، حيث يتم الوصول إلى الإنتاج الإبداعي.

ويُؤكد ذلك مجدي (٢٠٠٩) أن الإبداع في البحث العلمي قائم على إضافة الشيء الجديد إلى المعرفة العلمية، سواءً كانت هذه الإضافة كبيرة أم صغيرة، فالإبداع في

البحوث العلمية يُنظر إليه على أنه أي تقدم علمي بحثي يؤدي إلى إسهام جوهري في إثراء الرصيد المعرفي لأي تخصص من التخصصات، ويمكن لهذا الإسهام تطبيقه تقنيًا، وتوظيفه في إنتاج خدمات ومنتجات تساعد على التنمية والتقدم.

ومن خلال ما سبق استطاعت الباحثات التوصل إلى تعريف يتناسب مع طبيعة البحث حيث يُعرفنَ الإبداع البحثي بأنه: هو قدرة الباحث على توظيف أمثل القدرات العقلية والفكرية والابتعاد عن التقليدية خلال مرحلة إعداد البحث العلمي، وذلك ابتداءً من اختيار المشكلة البحثية المراد دراستها وصولاً إلى الحلول المناسبة للمشكلة نفسها.

وتظهر أهمية الإبداع البحثي بأنه أحد وسائل التقدم الحضاري الراهن، فهو ذو أهمية بالغة في تقدم الإنسان المعاصر، وإعداده لمواجهة المشكلات الراهنة، والتحديات المستقبلية، فهو أساس سمو وتميز البحث العلمي، ولقد استطاع المسلمون في فترة وجيزة من حكمهم الاهتمام بالإبداع والوصول إلى منزلة رفيعة جعلتهم سادة العالم أجمع، ومحط أنظار الأمم والشعوب، فقد أضافوا إلى العلم والحياة العلمية العديد من الابتكارات والاختراعات التي ضمنت لهم الريادة (الخليفة، ٢٠١٩).

ويرى عبد الرزاق (١٩٩٤) أن الإبداع البحثي هو سبب الحضارات الراقية التي توصلت إليها البشرية عبر الزمن، فإنتاج القدماء في مختلف الحضارات فيه إبداع، كذلك إنتاج العصر الحديث فيه إبداع أيضًا، فلولا المبدعون وأفكارهم لبقيت الحياة بدائية إلى يومنا الحالي، إضافةً إلى ذلك لا يمكن أن نغفل أن الإبداع يصاحبه سعادة، وينمي أذواق الناس ومشاعرهم، والشخص المبدع يقدم لنا نتاجًا علميًا على مستوى عالٍ يسمو بأذواقنا، ويجعلنا نُقبل على الحياة، ويسهم في إثرائها بالعمل الجاد.

ويُمثل الإبداع البحثي أحد أهم مؤشرات جودة وتقييم الأبحاث العلمية، حيث أكَّدت ذلك جائزة البحث العلمي المتميز في الجامعات السعودية، لذا فإن المساهمة في تنمية الروح الإبداعية في البحث العلمي واجب وطني، وانتماء وظيفي، وضرورة حتمية يمكن من خلالها أن نستمد ديمومة البقاء وأصالة التميز بما يكفل لبلداننا التنمية المستدامة والنهوض بالأمة (أحمد، ٢٠٠٥).

تبعًا لذلك زادت الحاجة في وقتنا الحاضر إلى معرفة الكثير عن القدرات الإبداعية التي يمتلكها الأفراد، وقد تناولت العديد من الدراسات القدرات الإبداعية التي هي سبب التفكير الإبداعي لدى الأفراد والتي لا يمكن بدونها التحدث عن وجود الإبداع لأهميتها في قياس وتحديد مستوى الإبداع، وقد تعددت آراء الباحثين في تحديد القدرات الإبداعية حيث بيَّنت دراسة المختار والعدوي (٢٠١١) أن هناك أربع قدرات إبداعية ذات وضوح بارز لمتطلبات الإبداع هي: الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والحساسية للمشكلات. وتعني الطلاقة القدرة على إنتاج كم هائل من الأفكار والتي تؤدي إلى بشكل مباشر إلى الحلول المقترحة للمشكلات (بو زهرة ومرزوقي،

٢٠١٥). ويُقصد بالمرونة تنوع أو اختلاف الأفكار التي يأتي بها الفرد المبدع وقدرته على تغيير أو تحويل مسار تفكيره وفقًا لمتطلبات الموقف، فهي عكس الجمود أو التصلب الذهني والذي يعني تبني أنماط ذهنية محددة سلفًا وغير قابلة للتغيير حسب ما تستدعي إليه الحاجة (عواشرية، ٢٠٠٩). أما الأصالة فيقصد بها القدرة على إنتاج أفكار غير مسبوقة أو غير مألوفة بمعنى لا يتم تكرار أفكار المحيطين بل الارتقاء بهذه الأفكار والابتعاد عن المحاكاة والتقليد (جلبي، ٢٠٠٧). ويقصد بالحساسية للمشكلات قدرة الفرد على رؤية المشكلات في أشياء أو نظم اجتماعية قد لا يراها الآخرون أو التفكير في إجراء تحسين عليها (العازمي، ٢٠٠٦).

وهناك بعض القدرات الإبداعية التي يضيفها الباحثين وهي: **الميل إلى إبراز التفاصيل** ويُقصد بذلك المعالجة الدقيقة الشاملة التي توضح تفاصيل وأبعاد المسألة أو موضوع المعالجة (العازمي، ٢٠٠٦). أيضًا، **القدرة على تكوين ترابط واكتشاف علاقات** وهي المقدرة على تكوين عناصر الخبرة وتشكيلها في بناء وترابط جديد (أبو جامع، ٢٠٠٩)، كذلك **المخاطرة** ويقصد بها أخذ زمام المبادرة في تبني الأفكار والأساليب الحديثة، والبحث عن حلول لها في الوقت نفسه الذي يكون فيه الفرد مستعد لتحمل المخاطرة ولديه الاستعداد لتحمل المسؤوليات المترتبة على ذلك (عوض، ٢٠١٣). أيضًا **الخروج عن المألوف** ويقصد به القدرة على التحرر من النزعة التقليدية والتطورات الشائعة، والقدرة على التعامل مع الأنظمة الجامدة وتطويعها للواقع العملي، ويتطلب ذلك قدر من الشجاعة الكافية (عوض، ٢٠١٣). كذلك **الميل إلى التجريب** حيث يميل الفرد المبدع إلى للشك وانتقاد الأمور والقضايا التي يعتبرها الآخرون مسلمات لا نقاش فيها، إذ يعتبرها نسبية تتوقف على المنظور الذاتي حيالها (بو زهرة ورفيق، ٢٠١٥). أيضا **النقد الذاتي** حيث يميل الفرد المبدع إلى انتقاد وتقويم أفكاره باستخدام أساليب التحليل الاجتماعي والنفسي، وعدم الركون لأي صورة لا تتفق مع التطلعات الهادفة في بناء الشخصية الإنسانية لا سيما فيما يتعلق بنقدها وتقويمها (بو زهرة ورفيق، ٢٠١٥). أيضًا، **الثقة بالنفس**، حيث يتصف الشخص المبدع بالجرأة والشجاعة للدفاع عن آرائه وأفكاره نظرًا لما يمتاز به من سمو في الطموح ورغبة في النجاح (بو زهرة ورفيق، ٢٠١٥). كذلك **الاتجاه نحو الهدف** ويقصد به التركيز لفترة طويلة في مجال الاهتمام نحو الهدف والتخطي لأي مشتتات أو معوقات تقف في الطريق بل تزيد الفرد إصرارا في السير نحو الهدف وتتبعه بكل قوة ورغبة في الوصول إليه بشكل مباشر أو غير مباشر (صالح ومازن، ٢٠١٨).

وتُعد القدرات الإبداعية السابقة من أكثر المرتكزات التي تحدد أبعاد البناء الإبداعي الخلاق سواءً للأفراد أو الجماعات، لذلك فإن هناك اهتمام ملحوظ بهذه

القدرات واعتبارها أساليب مثلى في التطوير الهادف للمنظمات الإنسانية (العازمي، ٢٠٠٦).

وقد أشارت دراسات عديدة إلى حقيقة وجود معوقات متنوعة وكثيرة تحول دون الوصول بالعملية الإبداعية إلى نتاجات أصيلة ومفيدة، وسنحاول التركيز في تصنيف معوقات الإبداع البحثي إلى نوعين من المعوقات، معوقات تتعلق بالباحث نفسه، ومعوقات تتعلق بالبيئة البحثية وسيتم تناولها ببعض من التفصيل كما يلي:

أولاً: المعوقات المتعلقة بالباحث: وهي العقبات التي تتعلق بالباحث نفسه، والتي تم تأصلها فيه نتيجة خبراته الذاتية مع محيطه الأسري والمدرسي والاجتماعي، ومن أهمها (طوبال ورضا، ٢٠١٥):

١- **ضعف الثقة بالنفس:** حيث يؤدي ضعف الثقة بالنفس إلى الخوف من الظهور ومواجهة الآخرين بحلول غير مألوفة، حرصًا منه على أن يكون مدعاة للسخرية من الآخرين، مما يجعله محتفظًا بهذه الأفكار المبتكرة داخله دون الإفصاح عنها.

٢- **الخوف من الفشل**: إنَّ الخوف من الفشل يؤدي إلى الحذر والتردد، ومع تكراره فإنه يؤدي إلى الخمول وقلة الثقة بالنفس، وإعطاء صور خاطئة عن النفس.

٣- **الخوف من المخاطرة:** إن أغلب الأشخاص ينشؤون في بيئة تكافئهم عند إيجاد الحلول الصحيحة وتعاقبهم عند حلهم للمشاكل بشكل خاطئ، وبالتالي فإن تنفيذ فكرة تحمل الكثير من الإبداع يمكن أن يكون مخاطرة بالإخفاق.

٤- **قلة التحدي:** لا يمكن لأي أحد أن يقدم أفضل ما عنده مالم يحفز نفسه لذلك إنَّ وجود القدرة على عمل شيء لا يعني بالضرورة إنجازه، لذا فإن المبدعين يتصدون لمعالجة المشكلات المختلفة باعتبارها تحديًا كبيرًا بالنسبة لهم، وعند الاستجابة لهذا التحدي تنتمي عندهم روح الإبداع.

٥- **الميل إلى تقييد المشكلة:** عادةً ما يلجأ الأفراد في حل بعض المشاكل إلى تقييد أنفسهم بقيود غير مطلوبة منهم أو قواعد ذهنية يتبعونها.

٦- **دعم مدخل الحل الوحيد الصحيح:** أي أن الفرد يعتقد أن هذا الحل هو الأفضل دائما ولا يوجد غيره، لذا نجد أنه يبحث عنه ويطبقه دون اجتهاد، وهذا يخالف حقيقة الإبداع الذي يتطلب البحث عن حلول إضافية علمية.

٧- **إصدار الأحكام بدلاً من توليد الأفكار أو التقييم المتسرع للأفكار:** وهو من أخطر معوقات الإبداع وذلك لأن الحكم على الأفكار بسرعة يمكن أن يقتل الأفكار الجديدة، علمًا بأن الأفكار المتطرفة من الممكن أن تقود إلى أفكار يمكن تنفيذها ومن ثم التوصل إلى حلول إبداعية خلاقة.

٨- **الإشباع أو المعلومات الزائدة:** فالمعلومات الكثيرة مشكلة كبيرة تعادل مشكلة نقص المعلومات لأنها يمكن أن تغرق الفرد في التفاصيل وبالتالي صعوبة إيجاد الحرجة في المشكلة.

٩- **الإجهاد الزائد:** يصعب على الشخص الذي يتعرض للإجهاد الزائد الحفاظ على الموضوعية، كما يصعب عليه ملاحظة البدائل؛ لأن الإجهاد عادة يصاحبه شعورًا بالضغط نتيجة كثرة الأعمال المطلوب إنجازها وضيق الوقت المتاح، وتزايد هذه المشاعر يضعف التفكير المبدع.

المعوقات المتعلقة بالبيئة البحثية: وتشتمل على المعوقات التي تخص بيئة وظروف الباحث ومن هذه المعوقات ما جاء في دراسة كلاً من (الحريري وآخرون، ٢٠١٧؛ الصلاحي،٢٠١٦؛ نشوان والزعانين، ٢٠١٦) كالآتي:

١- ندرة إنشاء مراكز بحثية متخصصة.
٢- قلة فرص الإعارة تبادل الخبرات البحثية مع جامعات ومراكز أبحاث داخل الوطن وخارجه.
٣- قلة مراكز تحليل إحصائي تساعد الباحثين في تحليل الأبحاث إحصائيا والتوصل للنتائج.
٤- الحاجة إلى وجود ربط لشبكة المعلومات بالجامعات والمراكز البحثية بالدول العربية والأجنبية؛ وذلك لتوفير قاعدة بيانات ومعلومات متجددة للأنشطة البحثية في المجالات المتعددة.
٥- محدودية الخدمات المكتبية؛ إذ يعاني الباحثون من قلة توفر الدوريات العلمية المحكمة والمتخصصة اللازمة لفروع العلوم المختلفة، وعدم قدرة المكتبات على مواكبة ما يستجد من إصدارات جديدة.
٦- وجود صعوبة في إجراءات تغيير عنوان البحث بعد اعتماده، فينبغي أن تتاح الفرصة
للطالب ومشرفه للتغيير خلال مراحل البحث.
٧- قلة برامج التطوير في قضايا البحث المنهجية المتخصصة، وإقامة الدورات والمؤتمرات العلمية الموجهة لطلبة البحث.
٨- صعوبة حصر مجتمع الدراسة؛ نظرا لضعف الإحصاءات لدى الجهات التعليمية.
٩- عدم العناية الكافية ببحوث طلبة الدراسات من حيث رعايتها وتطبيق مخرجاتها.

كما تمتد معوقات الإبداع البحثي إلى مناخ الإشراف ذاته، لما للإشراف العلمي على البحث العلمي دور مؤثر في الارتقاء بالبحث العلمي والإبداع فيه. فقد أكَّد الروقي (١٩٩٠) على أن طبيعة العلاقة بين المشرف والباحث ضرورية جدًا، فوجود توافق بين المشرف والباحث يعد من العوامل الرئيسية في تذليل العقبات التي تواجه الباحث أثناء إعداد دراسته، الأمر الذي يؤدي إلى إنجاز رسالته بكل يسر وسهولة. ومن هذه المعوقات التي أوردها المهدي (٢٠٠٧)، والحريري وآخرون (٢٠١٧)، والحازمي (٢٠١٤) في النقاط التالية:

١- أن الإشراف على البحوث العلمية قد يفتقد إلى الأسس العلمية السليمة. ومن ذلك، أن كثيرًا من المشرفين قد يفرضون على طلابهم الموضوعات والمشكلات البحثية فرضًا.
٢- إنَّ زيادة الأعباء التدريسية لأعضاء هيئة التدريس لا تسمح لهم في غالب الأحيان بالتفرغ وإعطاء الوقت الكافي للبحث.
٣- قلة اللقاءات العلمية التي تجمع بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة، والتي تؤدي إلى ضعف التواصل بين المشرف وبينهم.
٤- معاناة بعض أعضاء هيئة التدريس من ظروف مما يؤثر على عملية التواصل الأكاديمي مع الطلبة.

وبناءً على ما سبق ترى الباحثات أن الإبداع البحثي يتطلب روحًا علمية تأنس بالبحث عن الجديد، وعقلاً مفكرًا قادرًا على فهم المواقف وإدراكها والربط بينها. وإلى جانب ذلك، يستلزم وجود بيئة بحثية داعمة قادرة على اكتشاف الأفراد المبدعين واتخاذ الإجراءات المناسبة واللازمة من أجل توظيف قدراتهم البحثية وتنميتها وتطويرها.

الدراسات السابقة:

سيتم استعراض الدراسات السابقة من الأقدم فالأحدث على النحو التالي:

١- دراسة البريدي (٢٠١١) بعنوان: ضعف الإنتاج البحثي الإبداعي في العالم العربي: المظاهر والمعوقات والحلول مع التركيز على العلوم الإدارية.

هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على المعوقات الكبرى التي لم تنل من الباحثين العرب عناية كافية والتي من شأنها أنها تلد مشاكل متعددة منها ضعف الممارسة الإبداعية للأستاذ الجامعي العربي، أيضا إبراز أهم المظاهر التي تدل على تجذر تلك المشكلة في الساحة الأكاديمية العربية، مع وضع إطار مقترح يتضمن مجموعة من بعض الحلول العملية التي يمكن أن تسهم في معالجة تلك المشكلة. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي. وقد خلصت الدراسة إلى تحديد ثلاثة مظاهر رئيسية لضعف الإنتاج البحثي الإبداعي وهي: ضعف الإبداع في بناء النظريات والنماذج العلمية الجديدة، غلبة النمط الكمي في البحث العربي، ضمور الإبداع المصطلحي. كما توصلت الدراسة إلى تحديد المعوقات الكبرى للإنتاج البحثي الإبداعي وهي: عدم الانبثاق من الإطار الحضاري العربي الإسلامي، وافتقاد الإطار المعرفي الإسلامي، وضعف مستوى الأنفة الثقافية. وقد اقترحت الدراسة ثلاثة حلول عملية لمعالجة تلك المشكلة أولا صناعة الباحث المبدع، ثانيًا: تعزيز البحث الكيفي "النوعي"، وثالثًا: تأسيس علم المصطلح الإداري.

٢- دراسة مرجان (٢٠١١) بعنوان: مقومات الإبداع لدى طلبة الجامعة: دراسة نظرية.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الإطار النظري للإبداع، وكذلك تحديد مقومات الإبداع لدى طلبة الجامعة، وأيضاً التعرف على واقع التعليم الجامعي في مصر. واعتمدت هذه الدراسة النظرية على المنهج الوصفي.

وقد أوصت الدراسة بأهمية تشجيع الطلاب على التعلم الذاتي من خلال أساليب التدريس الحديثة كالعصف الذهني والاكتشاف وحل المشكلات وغيرها من الأساليب الأخرى.

كما أوصت أيضًا بأنه يجب أن تعتمد أساليب التدريس على الحوار والمناقشة والتقليل من أساليب التلقين والإلقاء.

٣- دراسة Xiao-Jiang, and Xue-Ting (2012) بعنوان: طريقة أخرى لتطوير إبداع الطلاب الصينيين: أنشطة الابتكار اللامنهجية.

هدفت هذه الدراسة إلى تقديم وصفًا موجزًا للإبداع، وتوضيح القيود التي تعيق الطلاب الصينيين على الإبداع. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي. وتوصلت الدراسة إلى أنه لا يزال هناك طريق طويل وصعب لتعزيز تعليم الإبداع في الكليات الصينية. وأن هناك العديد من المعوقات التي تواجه تنمية وتطوير الإبداع لدى الطلاب في الصين منها: عدم وجود مدرسين جيدين، أيضًا لا يزال عدد قليل من الطلاب يشاركون بالأنشطة، فالكثير من الطلاب الصينيون يركزون على الامتحانات ويخشون "إضاعة" الوقت والمال والجهد في المشاركة في العلوم والتكنولوجيا والابتكار.

وبيَّنت الدراسة بعض الأنشطة التي يمكن من خلالها تنمية الإبداع لدى الطلاب منها: يجب أن تدرك الكليات أهمية الأنشطة اللاصفية للطلاب الجامعيين في تنمية الإبداع. كما ينبغي عليهم النظر في تنمية الإبداع لدى الطلاب كهدف رئيسي. أيضًا من الضروري إنشاء أقسام متخصصة للطلاب مثل معهد الابتكار ومركز للابتكار وما إلى ذلك.

٤- دراسة Subahan, Kamisah, Effendi, Zanaton, Pramela, and Denish (2012) بعنوان قياس المهارات البحثية لطلاب الدراسات العليا.

هدفت هذه الدراسة إلى قياس مهارات البحث لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة كيبانغسان بماليزيا. وتم الاعتماد على المنهج الوصفي المسحي، وتكون مجتمع الدراسة من طلبة الدراسات والخريجين لعام ٢٠١٢/٢٠١١م، وتكونت عينة الدراسة من (٥٢٩) طالبًا وطالبة، ولتحقيق أغراض الدراسة تم الاعتماد على الاستبانة. وتوصلت الدراسة إلى أن أفراد العينة بشكل عام لديهم معارف وكفاءات معتدلة لإجراء البحوث.

٥- دراسة مصطفى (٢٠١٥) بعنوان: تصور مقترح لتعزيز الإبداع في بحوث الإنتاج العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في جامعة أسيوط.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المستويات الإبداعية في بحوث الإنتاج العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة أسيوط في مصر. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي. وتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بجامعة أسيوط، وبلغت عينة الدراسة (١٥٠) عضوًا. وتم الاعتماد على الاستبانة كأداة للدراسة.

وتوصلت الدراسة إلى إجماع أفراد العينة على تحقق بعدي الطلاقة والمرونة بدرجة عالية في بحوث الإنتاج العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس وتحقق كلا من الأصالة والدقة بدرجة متوسطة وتحقق بعد القيمة والمنفعة بدرجة ضعيفة.

وأوصت الدراسة بضرورة عقد المحاضرات والندوات حول ماهية الإبداع في بحوث الإنتاج العلمي ودوره في تطوير البحث العلمي. كما أوصت أيضًا بأهمية تقديم المكافآت لأعضاء هيئة التدريس الأكثر إبداعًا وتميزًا في العمل البحثي.

٦- دراسة العنزي (٢٠١٦) بعنوان: دور الجامعات في تنمية القدرات الإبداعية لدى الطلبة.

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على مفهوم الإبداع الطلابي، وأهمية، والدور الحيوي الذي يمكن أن تقوم به الجامعة في تنمية القدرات الإبداعية لدى الطلبة. وقدمت هذه الدراسة بعض المقترحات العملية لإدارات الجامعات العربية من أجل تبني منهجية الإبداع في التعامل مع الطلبة والعاملين، وذلك بتقديم العديد من المحاور التي يمكن أن تتبناها الجامعة بما ينعكس إيجابياً على تنمية القدرات الإبداعية للأفراد، وبالتالي ينعكس أثره على المجتمع. وقد استخدم هذا البحث المنهجية المكتبية التحليلية عن طريق مسح النتاج العلمي المنشور (إلكترونيا أو ورقياً)، وجرى البحث عن ذلك في الإنترنت، وقواعد البيانات الإلكترونية. كما تم مسح كشافات الدوريات للبحث عما نُشر عن هذا الموضوع في دوريات إدارة التعليم العالي، واعتمد البحث أسلوب عرض وجهات النظر سعياً لعرض أكبر عدد ممكن من الأفكار والتصورات الخاصة بهذا الموضوع وبما يمكن من بناء وجهة نظر حوله.

٧- دراسة فيروز، لطفي، وهيبة (٢٠١٩) بعنوان: دور استراتيجيات تنمية الموارد البشرية في تحسين مستوى الأداء التدريسي والبحثي للأستاذ الجامعي.

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز دور استراتيجيات تنمية الموارد البشرية ممثلة في (استراتيجية التدريب، التعلم التنظيمي، تطوير المسار الوظيفي، تدعيم السلوك الإبداعي) في تحسين مستوى أداء الأستاذ الجامعي. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وعلى الاستبانة كأداة للدراسة. وتمثل مجتمع الدراسة في مجموع الأساتذة الدائمين بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الشلف بدولة الجزائر، والمقدر عددهم بـ ١١١ أستاذ دائم، وبلغت عينة الدراسة ٤٧ أستاذ دائم. وتوصلت الدراسة إلى أن متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة لاستراتيجيات

تنمية الموارد البشرية المعتمدة بالكلية جاءت متوسطة، أما تقييمهم لمستوى أدائهم فقد جاء بنسبة مرتفعة، كما توصلت الدراسة كذلك إلى أنه توجد علاقة ارتباط موجبة بين متغيري الدراسة. وأوصت الدراسة بضرورة العمل في جو يسوده التعاون والثقة بين المسؤول المباشر والأستاذ الجامعي. كما أوصت أيضًا بضرورة تقديم الحوافز المادية والمعنوية التي تلبي رغبات واحتياجات الأساتذة وتفجر طاقاتهم الإبداعية.

٨- دراسة عرب (٢٠٢٠) بعنوان: دور جامعة تبوك في تنمية الإبداع لدى طلبتها من وجهة نظر الطلبة أنفسهم.

هدفت هذه الدراسة إلى تقصي دور جامعة تبوك في تنمية الإبداع لدى طلبتها من وجهة نظر الطلبة أنفسهم. وتم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت أداة الدراسة في الاستبانة. وتكونت عينة الدراسة من (١١٣) طالبًا وطالبة. وتوصلت الدراسة إلى أن درجة ممارسة جامعة تبوك لدورها في تنمية الإبداع لدى طلبتها كانت ضعيفة وجاءت مجالات أداة الدراسة جميعها ضعيفة أيضًا، وجاء في الرتبة الأولى مجال إدارة الكلية والجامعة، وجاء في الرتبة الأخيرة مجال البيئة الجامعية. كما توصلت الدراسة أيضًا إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة جامعة تبوك دورها في تنمية الإبداع لدى طلبتها تُعزى لمتغير الجنس، ومتغير التخصص العلمي، ومتغير السنة الدراسية.

التعليق على الدراسات السابقة

١. أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

تتفق الدراسة الحالية مع دراسة Subahan et al. (2012) في استخدام المنهج الوصفي المسحي. كما تتفق الدراسة الحالية مع أغلب الدراسات السابقة في الأداة المستخدمة وهي الاستبانة مثل دراسة Subahan et al. (2012) ودراسة مصطفى (٢٠١٥) ودراسة عرب (٢٠٢٠) ودراسة فيروز وآخرون (٢٠٢٩). وتختلف الدراسة الحالية مع أغلب الدراسات السابقة في الدولة التي تم تطبيق البحث فيها. فقد أجريت دراسة Xiao-Jiang, and Xue-Ting (2012) بالصين، بينما أجريت دراسة Subahan et al. (2012) بماليزيا، ودراسة مصطفى (٢٠١٥) في مصر، ودراسة فيروز وآخرون (٢٠١٩) في الجزائر. كما يختلف مجتمع الدراسة مع أغلب مجتمعات الدراسات السابقة، ماعدا دراسة Subahan et al. (2012) فقد طُبقت على طلاب وطالبات الدراسات العليا بماليزيا، وطُبقت الدراسة الحالية على طلاب وطالبات الدراسات العليا بكلية الاقتصاد والإدارة في جامعة الملك عبد العزيز.

٢. ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

تعد الدراسة الحالية – على حد علم الباحثات – الدراسة الأولى التي تتطرق إلى واقع الإبداع البحثي لدى طلاب وطالبات الدراسات العليا بكلية الاقتصاد والإدارة في جامعة الملك عبد العزيز. ومن خلال عرض الدراسات السابقة يُلاحظ أنَّ هذه

الدراسات لا تتطابق تمامًا مع الدراسة الحالية، ولكنها تلتقي معها في بعض المضامين والأهداف، وهذا ما يجعل الدراسة الحالية تتميز بالشمولية فهي لا تقتصر على دراسة مستوى الإبداع البحثي لدى أفراد العينة، بل أيضًا دراسة المعوقات التي قد تحد من ممارسة أفراد عينة البحث للإبداع البحثي، بالإضافة إلى الكشف عمَّا إذا كان هناك فروق في مستوى الإبداع البحثي ومعوقاته بين أفراد عينة البحث وفقًا لعدد من المتغيرات الشخصية.

ثالثًا: منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة:

في ضوء طبيعة الدراسة وأهدافها وتساؤلاتها والمعلومات المراد الحصول عليها؛ تم استخدام المنهج الوصفي المسحي؛ لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها. حيث يعتمد هذا المنهج على دراسة الظاهرة كما توجد فعلاً بالواقع. وقد عُرف الوصفي المسحي بأنه "أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم، لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميًا عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة" (الشمري، ٢٠٢٣، ص٧٨).

مصادر جمع البيانات:

تم الاعتماد على مصدرين لجمع البيانات في الدراسة، أولاً: المصادر الأولية وتتمثل بالاستبانة. ثانيًا: المصادر الثانوية وتتمثل بالمراجع العربية والأجنبية من الكتب، والدوريات العلمية، والمقالات، والأبحاث التي تخدم الموضوع قيد الدراسة.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة على تقصي واقع الإبداع البحثي لدى طلاب وطالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز.

الحدود البشرية: طلاب وطالبات الدراسات العليا بكلية الاقتصاد والإدارة في جامعة الملك عبد العزيز.

الحدود المكانية: كلية الاقتصاد والإدارة في جامعة الملك عبد العزيز.

الحدود الزمانية: تم إجراء الدراسة خلال عام ١٤٤٤هـ - ٢٠٢٣م.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكوَّن مجتمع الدراسة من جميع طلاب وطالبات الدراسات العليا لمرحلتي الماجستير والدكتوراه بكلية الاقتصاد والإدارة في جامعة الملك عبد العزيز بجدة، أما بالنسبة لعينة الدراسة فقد بلغت (٥٠) طالبًا وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

وصف عينة الدراسة:

فيما يلي وصف لعينة الدراسة المشاركة في الاستجابة على أداة الدراسة وفقًا للبيانات الأولية العامة الوارد في الاستبانة كما يلي.

جدول (١): توزيع أفراد عينة الدراسة

الخصائص العامة		العدد	%
الجنس	أنثى	٣٥	%٧٠,٠
	ذكر	١٥	%٣٠,٠
الدرجة العلمية	ماجستير	٣٩	%٧٨,٠
	دكتوراه	١١	%٢٢,٠
عدد الأبحاث المنشورة	لم ينشر أي بحث	١٩	%٣٨,٠
	واحد	١٤	%٢٨,٠
	اثنين	٣	%٦,٠
	ثلاثة	٦	%١٢,٠
	أربعة	٦	%١٢,٠
	خمسة او أكثر	٢	%٤,٠

تم حساب التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة كما تبينه النتائج بجدول رقم (١). ونلاحظ من خلال معطيات الجدول رقم (١) أن أغلب أفراد العينة هم من فئة الإناث بنسبة (٧٠%) من مجموع المبحوثين، بينما لا تتعدى نسبة الذكور (٣٠%)، وتشير النتائج إلى أن غالبية عينة الدراسة حاصلين على درجة الماجستير بنسبة (٧٨%)، بينما تبلغ نسبة الحاصلين على الدكتوراه (٢٢%)، كما يلاحظ أن غالبية أفراد العينة ممن لم يقم بنشر أي بحث وذلك بنسبة (٣٨%).

أداة الدراسة:

تم الاعتماد على الاستبانة كأداة رئيسية للدراسة، وتم تصميم استبانة الدراسة بحيث تشتمل على ثلاثة أقسام رئيسية. **القسم الأول:** يتعلق بالبيانات الأولية الخاصة بأفراد عينة الدراسة، مثل الجنس والدرجة العلمية وعدد الأبحاث المنشورة، أما **القسم الثاني:** يتعلق بقياس مستوى الإبداع البحثي لدى طلاب وطالبات الدراسات العليا بكلية الاقتصاد والإدارة في جامعة الملك عبد العزيز من خلال (٣٢) فقرة، موزعة على ثماني محاور كالتالي:

المحور الأول: يقيس مستوى **القدرة على الربط والتحليل**، المحور الثاني: يقيس مستوى **الطلاقة البحثية**، المحور الثالث: يقيس مستوى **مواصلة الاتجاه نحو الهدف**، المحور الرابع يقيس مستوى **المرونة البحثية**، المحور الخامس: يقيس مستوى **الحساسية للمشكلات**، المحور السادس: يقيس مستوى **الأصالة البحثية**، المحور السابع: يقيس مستوى **المخاطرة**، وأخيرًا المحور الثامن: يقيس مستوى **الخروج عن المألوف**. وقد تم الاعتماد على دراسة صالح ومازن (٢٠١٨) في تصميم هذا القسم. وأخيرًا **القسم الثالث** ويتعلق بقياس المعوقات التي تحد من ممارسة الإبداع البحثي لدى طلاب وطالبات الدراسات العليا بكلية الاقتصاد والإدارة في جامعة الملك عبد

العزيز من خلال (١٣) فقرة موزعة على محورين، المحور الأول: يقيس **المعوقات المتعلقة بالباحث،** والمحور الثاني: يقيس **المعوقات المتعلقة بالبيئة البحثية،** وقد تم الاعتماد على دراسة الخليفة (٢٠١٩) في تصميم هذا القسم، وبذلك يصبح عدد الفقرات الإجمالي للاستبانة (٤٣) فقرة.

صلاحية واعتمادية الأداة المستخدمة في قياس نتائج الدراسة:

لتحديد درجة صلاحية ومدى الاعتماد على الأداة المستخدمة في قياس استجابات مفردات العينة، قامت الباحثات باستخدام كلاً من:

١- **معامل الاتساق الداخلي:**

يقيس درجة مصداقية النتائج المحققة لكل بند من بنود الاستبانة، والذي يعتمد في المقام الأول على معامل الارتباط، وبالتالي فمن الضروري أن يكون المعيار الأساسي هو اختبار لمعنوية معامل الارتباط.

جدول (٢): الصدق الداخلي للعناصر المتعلقة بقياس مستوى الإبداع البحثي لدى عينة الدراسة

البعد	رقم العبارة	معامل الارتباط	البعد	رقم العبارة	معامل الارتباط
القدرة على الربط والتحليل	١	**٠,٨٧٧	الحساسية للمشكلات	١٧	**٠,٨٤٥
	٢	**٠,٩٢٦		١٨	**٠,٨٩٨
	٣	**٠,٩٣٧		١٩	**٠,٨٨٢
	٤	**٠,٨٩١		٢٠	**٠,٧٦٣
الطلاقة البحثية	٥	**٠,٨٧٨	الأصالة البحثية	٢١	**٠,٩١١
	٦	**٠,٨٦٢		٢٢	**٠,٨٩٤
	٧	**٠,٩٢٢		٢٣	**.٨٥٩
	٨	**.٨٨١		٢٤	**٠,٨٩٨
مواصلة الاتجاه نحو الهدف	٩	**٠,٧٥٧	المخاطرة	٢٥	**٠,٧١٦
	١٠	**.٨٧٩		٢٦	**٠,٥٠٠
	١١	**٠,٧٨٦		٢٧	**٠,٧٧٥
	١٢	**٠,٦٩٣		٢٨	**٠,٨٤٤
المرونة	١٣	**٠,٨٠٥	الخروج عن المألوف	٢٩	**.٦٩٩
	١٤	**٠,٨٥٧		٣٠	**.٧٨٨
	١٥	**٠,٨٧٧		٣١	**.٨٥٠
	١٦	**٠,٧٠١		٣٢	**٠,٨١٨

**** وجود دلالة عند مستوى ٠,٠١.**

أكَّدت نتائج الجدول السابق رقم (٢) على صلاحية جميع العناصر الخاصة بكل بعد من أبعاد قياس مستوى الإبداع البحثي لدى أفراد العينة؛ حيث أكَّدت على ذلك قيم معاملات الارتباط وقد جاءت جميعها معنوية عند مستوي ٠,٠٥.

جدول (٣): الصدق الداخلي للعناصر المتعلقة بقياس معوقات الإبداع البحثي لدى عينة الدراسة.

البعد	رقم العبارة	معامل الارتباط	البعد	رقم العبارة	معامل الارتباط
المعوقات المتعلقة بالباحث	١	**٠,٦٩٣	المعوقات المتعلقة بالبيئة البحثية	١	**٠,٧٧٣
	٢	**٠,٧٨٦		٢	**٠,٧٢٨
	٣	**.٧٨٦		٣	**٠,٧١١
	٤	**٠,٦٢١		٤	**٠,٦٦١
	٥	**.٥٣١٠		٥	**٠,٦٥٠
	-	-		٦	**٠,٧٠٩

**** وجود دلالة عند مستوى ٠,٠١.**

أكَّدت نتائج الجدول السابق رقم (٣) على صلاحية جميع العناصر الخاصة ببعد **معوقات الإبداع البحثي المتعلقة بالباحث،** أيضًا الخاصة ببعد **معوقات الإبداع البحثي المتعلقة بالبيئة البحثية؛** حيث أكَّدت على ذلك قيم معاملات الارتباط وقد جاءت جميعها معنوية عند مستوى ٠,٠٥.

٢- معامل كرونباخ ألفا Cronbach's Alpha (α):

قامت الباحثات بقياس ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ، ويوضح الجدول رقم (٤) معامل الثبات لمحاور أداة الدراسة:

جدول (٤): معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة

المجموعة	عدد العناصر	معامل ألفا كرونباخ
المجموعة الأولى: نتائج القدرة على التحليل والربط	٤	٠,٩٢٩
المجموعة الثانية: نتائج الطلاقة البحثية	٤	٠,٩٠٨
المجموعة الثالثة: نتائج مواصلة الاتجاه نحو الهدف	٤	٠,٧٨٧
المجموعة الرابعة: نتائج المرونة البحثية	٤	٠,٨٢٥
المجموعة الخامسة: الحساسية للمشكلات	٤	٠,٨٦٨
المجموعة السادسة: الأصالة البحثية	٤	٠,٩١٢
المجموعة السابعة: المخاطرة	٤	٠,٦٨١
المجموعة الثامنة: الخروج عن المألوف	٤	٠,٧٩٩
المجموعة التاسعة: معوقات الإبداع البحثي المتعلقة بالباحث	٥	٠,٧٤٦
المجموعة العاشرة: معوقات الإبداع البحثي المتعلقة بالبيئة البحثية	٦	٠,٧٩٨
الاستبانة	٤٣	٠,٩٢٢

يتضح من الجدول السابق أن لمحاور الاستبانة وأبعادها الفرعية معاملات ثبات مرتفعة ومقبولة إحصائياً؛ ومما سبق يتضح أن للاستبانة مؤشرات إحصائية جيدة (الصدق، الثبات) ويتأكد من ذلك صلاحية استخدامها في الدراسة الحالية.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والذي يرمز له اختصارًا (SPSS) وأبرز تلك الأساليب: الأساليب الإحصائية الوصفية وتتمثل بالتكرارات والنسب المئوية، المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومعامل ألفا ومعامل الارتباط. أيضًا الأساليب الإحصائية الاستدلالية وتتمثل باختبار كولومجروف سيمنروف واختبار شابيرو، واختبار مان ويتني، واختبار كروسكال ويلز.

عرض النتائج ومناقشتها:

من أجل الإجابة عن أسئلة الدراسة، تم حساب التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد الدراسة على كل محور من محاور الاستبانة والمتعلقة بمستوي الإبداع البحثي والمعوقات التي تحد من ممارسة الإبداع البحثي لدى طلاب وطالبات الدراسات العليا بكلية الاقتصاد والإدارة في جامعة الملك عبد العزيز ، ثم تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لهذه الاستجابات وذلك لتحديد مستوى الإبداع البحثي والمعوقات التي تحد من ممارسة الإبداع البحثي لدى طلاب وطالبات الدراسات العليا بكلية الاقتصاد والإدارة في جامعة الملك عبد العزيز ، وتتم الاستجابة لعبارات الاستبانة الحالية بأن يتم الاختيار ما بين خمسة اختيارات تعبر عن مستوى الإبداع البحثي والمعوقات التي تحد من ممارسة الإبداع البحثي لدى طلاب وطالبات الدراسات العليا بكلية الاقتصاد والإدارة في جامعة الملك عبد العزيز وهي (مرتفع جدا، مرتفع ، متوسط، منخفض، منخفض جدا) لتقابل الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب، ويجب ملاحظة أنه تم الاعتماد على المحكمات التالية.

جدول (٥): محكمات الحكم على درجة تحقق كل عبارة

المتوسط الحسابي للعبارة أو المتوسط الوزني للبعد أو المجال	مستوى الابداع والمعوقات
أقل من ١,٨٠	منخفض جدا
من ١,٨٠ لأقل من ٢,٦٠	منخفض
من ٢,٦٠ لأقل من ٣,٤٠	متوسط
من ٣,٤٠ لأقل من ٤,٢٠	مرتفع
من ٤,٢٠ الى ٥,٠٠	مرتفع جدا

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول:

١- ما مستوى الإبداع البحثي لدى طلاب وطالبات الدراسات العليا بكلية الاقتصاد والإدارة في جامعة الملك عبد العزيز؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمحاور قياس الإبداع البحثي، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة لمحاور قياس الإبداع البحثي

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوي الابداع	الترتيب
٢	القدرة على الربط بين الخبرات السابقة وما يتم اكتسابه من خبرات عند حل المشكلات.	٣,٦٨٠	٠,٩٧٨	%٧٣,٦	مرتفع	١
١	القدرة على تحليل مهام العمل أو تفاصيل المشكلة قبل البدء في التنفيذ.	٣,٦٢٠	٠,٨٧٨	%٧٢,٤	مرتفع	٢
٤	القدرة على إعادة تنظيم وترتيب الأفكار من أجل إنتاج مخرجات جديدة ومميزة.	٣,٥٨٠	٠,٩٥٠	%٧١,٦	مرتفع	٣
٣	القدرة على إدراك العلاقات بين الأشياء والمتغيرات المرتبطة بها وتفسيرها من أجل الوصول إلى توليفات ذات علاقات جديدة.	٣,٥٢٠	٠,٩٧٤	%٧٠,٤	مرتفع	٤
القدرة على التحليل والربط		**٣,٦٠٠**	**٠,٨٥٩**	**%٧٢,٠**	**مرتفع**	
٢	القدرة على الدفاع عن الأفكار بالحجة والبراهين.	٣,٥٠٠	٠,٩٩٥	%٧٠,٠	مرتفع	١
٤	القدرة على التعامل مع المواقف المعقدة باقتراح العديد من الأفكار والحلول السريعة.	٣,٣٨٠	١,٠٤٨	%٦٧,٦	متوسط	٢
١	القدرة على طرح أفكار متعددة بألفاظ وجمل مختلفة.	٣,٣٠٠	٠,٩٠٩	%٦٦,٠	متوسط	٣
٣	القدرة على توليد أفكار متعددة في فترة زمنية قصيرة من أجل حل مشكلة معينة.	٣,٢٠٠	١,٠١٠	%٦٤,٠	متوسط	٤
الطلاقة البحثية		**٣,٣٤٥**	**٠,٨٧٨**	**%٦٦,٩**	**متوسط**	
٤	الثقة بالنجاح بالرغم من الصعوبات التي تظهر أثناء السير نحو الهدف.	٣,٩٤٠	٠,٨٤٣	%٧٨,٨	مرتفع	١
١	القدرة على مواجهة المشكلات التي تعيق تحقيق الأهداف والعمل بقوة من أجل حلها.	٣,٧٤٠	٠,٨٧٦	%٧٤,٨	مرتفع	٢
٢	الشعور بالحماس العالي والانتباه طوال فترة السير نحو الهدف.	٣,٦٤٠	٠,٩٦٤	%٧٢,٨	مرتفع	٣
٣	إعطاء الوقت الكافي للأفكار المميزة حتى تظهر نتائج مميزة.	٣,٤٦٠	٠,٨٦٢	%٦٩,٢	مرتفع	٤
مواصلة الاتجاه نحو الهدف		**٣,٦٩٥**	**٠,٦٩٣**	**%٧٣,٩**	**مرتفع**	
٤	الاهتمام بالآراء المخالفة حتى يتم الاستفادة من آراء وملاحظات وخبرات الأخرين.	٣,٧٠٠	٠,٨٣٩	%٧٤,٠	مرتفع	١
٣	التنوع في عرض النتائج بين جداول ورسوم بيانية وأشكال توضيحية.	٣,٥٦٠	١,١١٠	%٧١,٢	مرتفع	٢
١	القدرة على معالجة المشكلات من زوايا متعددة.	٣,٣٨٠	٠,٨٣٠	%٦٧,٦	متوسط	٣
٢	التنوع في أدوات جمع البيانات بما يواكب التغيرات الحديثة في مجال البحث العلمي.	٣,٢٠٠	١,١٠٧	%٦٤,٠	متوسط	٤
المرونة البحثية		**٣,٤٦٠**	**٠,٧٩٤**	**%٦٩,٢**	**مرتفع**	
٤	القدرة على مواجهة المشكلات بحزم.	٣,٧٢٠	٠,٨٨٢	%٧٤,٤	مرتفع	١

٣	القدرة على الملاحظة الدائمة لأشياء خطأ لا يراها الآخرون.	٣,٤٢٠	١,١٠٨	%٦٨,٤	مرتفع	٢
٢	القدرة على تحديد جوانب القصور والضعف في الأفكار الشائعة.	٣,٣٤٠	٠,٩٣٩	%٦٦,٨	متوسط	٣
١	القدرة على التنبؤ بالمشكلات قبل وقوعها.	٣,٣٠٠	٠,٩٩٥	%٦٦,٠	متوسط	٤
الحساسية للمشكلات		**٣,٤٤٥**	**٠,٨٣٣**	**%٦٨,٩**	**مرتفع**	
٣	الحرص على اختيار مشكلة بحثية مرتبطة بالتوجهات المستقبلية.	٣,٨٠٠	٠,٩٦٩	%٧٦,٠	مرتفع	١
٤	العمل على توسيع الاهتمام حول نقطة ما في حال كان هناك غموض بشأنها، والعمل بجدية على تحليلها بدقة.	٣,٦٤٠	٠,٩٦٤	%٧٢,٨	مرتفع	٢
١	الحرص على طرح أفكار مستقلة وجديدة ونادرة وعدم التبعية والتقليد لأفكار مطروحة مسبقًا من الآخرين.	٣,٤٢٠	٠,٩٥٠	%٦٨,٤	مرتفع	٣
٢	القدرة على طرح أفكار عميقة بعيدة عن السطحية.	٣,٣٢٠	٠,٩١٣	%٦٦,٤	متوسط	٤
الأصالة البحثية		**٣,٥٤٥**	**٠,٨٤٥**	**%٧٠,٩**	**مرتفع**	
٢	القدرة على تقبل انتقادات الآخرين بصدر رحب.	٣,٩٢٠	٠,٧٧٨	%٧٨,٤	مرتفع	١
٣	القدرة على تقبل الفشل باعتباره التجربة التي تسبق النجاح.	٣,٧٠٠	٠,٨١٤	%٧٤,٠	مرتفع	٢
٤	القدرة على اقتراح أساليب جديدة لإنجاز العمل وإن كان هناك احتمال بسيط لعدم نجاحها.	٣,٦٢٠	١,٠٢٨	%٧٢,٤	مرتفع	٣
١	القدرة على تبني أفكار جديدة حتى وإن كان في تطبيقها بعض المعوقات.	٣,٤٢٠	٠,٩٢٨	%٦٨,٤	مرتفع	٤
المخاطرة		**٣,٦٦٥**	**٠,٦٣٨**	**%٧٣,٣**	**مرتفع**	
١	القدرة على استخدام أسلوب متميز عن أساليب الآخرين.	٣,٣٨٠	١,٠٠٨	%٦٧,٦	متوسط	١
٢	الحرص على عرض نتائج البحث بطرق مبتكرة.	٣,١٨٠	٠,٩٨٣	%٦٣,٦	متوسط	٢
٣	الحرص على ابتكار طرق جديدة في اختيار عينة الدراسة.	٢,٨٦٠	١,٠٦٩	%٥٧,٢	متوسط	٣
٤	تفضيل اختيار مجتمعات غير تقليدية للدراسة والبحث.	٢,٦٢٠	١,١٢٣	%٥٢,٤	متوسط	٤
الخروج عن المألوف		**٣,٠١٠**	**٠,٨٢٧**	**%٦٠,٢**	**متوسط**	
مستوى الإبداع البحثي		**٣,٤٧١**	**٠,٦٦٧**	**%٦٩,٤**	**مرتفع**	

يتضح من الجدول السابق أن:

مستوى الإبداع البحثي لدى طلاب وطالبات الدراسات العليا بكلية الاقتصاد والإدارة في جامعة الملك عبد العزيز **مرتفع** حيث بلغ المتوسط الوزني للدرجات الكلية ٣,٤٧ بانحراف معياري ٠,٦٧، أما بشأن المحاور الفرعية فجاءت مرتبة حسب مستوى الإبداع البحثي لدى طلاب وطالبات الدراسات العليا بكلية الاقتصاد والإدارة في جامعة الملك عبد العزيز كالتالي مع ملاحظة أنه في حالة تساوي المتوسطات تكون الأولوية للمحور ذات الانحراف المعياري الأقل والذي يدل على تجانس واتفاق أكثر بين الاستجابات:

- جاءت **" مواصلة الاتجاه نحو الهدف"** في الترتيب الأول من حيث مستوى التحقق، ومتحققة بدرجة مرتفعة حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذا البعد ٣,٦٩ بانحراف معياري قدره ٠,٦٩. وهذا يدل على أن أفراد عينة الدراسة يتمتعون بقدرة كبيرة على التركيز لفترة طويلة في مجال السير نحو الهدف، ولديهم الإرادة والرغبة القوية إلى الوصول للهدف بشتى الطرق.
- جاءت **" القدرة على المخاطرة"** في الترتيب الثاني من حيث مستوى التحقق، ومتحققة بدرجة مرتفعة حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذا البعد ٣,٦٦ بانحراف معياري قدره ٠,٦٤. وهذا يدل على أن أفراد العينة لديهم استعداد كبير للمخاطرة في تبني الأفكار الجديدة والبحث عن حلول لها، أيضًا لديهم استعداد تام لتحمل النتائج المترتبة على ذلك.
- جاءت **" القدرة على التحليل والربط"** في الترتيب الثالث من حيث مستوى التحقق، ومتحققة بدرجة مرتفعة حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذا البعد ٣,٦٠ بانحراف معياري قدره ٠,٨٥. وهذا يدل على أن أفراد العينة يميلون للحصول على معلومات مفصلة قبل البدء بالعمل، كما يعتمدون على التفكير المنطقي في الربط بين الخبرات السابقة والحالية وتحليل المشكلات.
- جاءت **" الأصالة البحثية"** في الترتيب الرابع من حيث مستوى التحقق، ومتحققة بدرجة مرتفعة حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذا البعد ٣,٥٥ بانحراف معياري قدره ٠,٨٥. وهذا يدل على أن أفراد العينة يتمتعون بمستوى عالٍ من القدرة على ابتكار سياقات جديدة للبحث العلمي لم يتم التطرق إليها من قبل.
- جاءت **" المرونة البحثية"** في الترتيب الخامس من حيث مستوى التحقق، ومتحققة بدرجة مرتفعة حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذا البعد ٣,٤٦ بانحراف معياري قدره ٠,٧٩. وهذا يدل على أن أفراد

العينة لديهم مهارة عالية في التفكير بطرق مختلفة والنظر على الأمور من زوايا متعددة.

- جاءت **" الحساسية للمشكلات"** في الترتيب السادس من حيث مستوى التحقق، ومتحققة بدرجة مرتفعة حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذا البعد ٣,٤٥ بانحراف معياري قدره ٠,٨٣. وهذا يدل على أن أفراد العينة لديهم القدرة على اكتشاف المشكلات، أو الجوانب المختلفة، ورؤية أوجه النقص والخلل فيها.
- جاءت **" الطلاقة البحثية"** في الترتيب السابع من حيث مستوى التحقق، ومتحققة بدرجة متوسطة حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذا البعد ٣,٣٥ بانحراف معياري قدره ٠,٨٨. وهذا يدل على أن أفراد العينة يتمتعون بمستوى متوسط من القدرة على طرح عدد كبير من الأفكار في زمنية معينة.
- كما جاء **" الخروج عن المألوف"** في الترتيب الأخير من حيث مستوى التحقق، ومتحققة بدرجة متوسطة حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذا البعد ٣,٠١ بانحراف معياري قدره ٠,٨٣. وهذا يدل على أن لدى أفراد عينة الدراسة شجاعة متوسطة في القدرة على التحرر من النمط التقليدي.

وتشير النتائج بشكل عام إلى أنَّ المبحوثين يرون أنَّ لديهم قدرًا عالٍ من الإبداع البحثي، وهذا يدل على ثقة أفراد عينة البحث بإمكانياتهم البحثية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العوفي والجبر (٢٠٢٢) التي بينت أن مستوى الإبداع لدى المبحوثين مرتفع، بينما تختلف هذه النتيجة مع دراسة صالح ومازن (٢٠١٨) التي بينت أن مستوى الإبداع البحثي لدى المبحوثين متوسط.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء عدة عوامل، على رأسها طبيعة عينة البحث فهم من طلبة الدراسات العليا، وغالبًا ما يتمتعون بخصائص إبداعية ومهارات متقدمة تميزهم عن غيرهم من الطلبة في المراحل الدراسية الأخرى. أيضًا قد يعدو السبب إلى حرص كلية الاقتصاد والإدارة في جامعة الملك عبد العزيز على خلق بيئة محفزة للإبداع والابتكار للارتقاء بمستوى البحث العلمي، وتشجيع النشر الدولي في مجلات عالمية.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني:

ما معوقات الإبداع البحثي لدى طلاب وطالبات الدراسات العليا بكلية الاقتصاد والإدارة في جامعة الملك عبد العزيز؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمعوقات الإبداع البحثي، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة نحو معوقات الإبداع البحثي

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	المستوى	الترتيب
٣	أشعر بخوف من التعليقات السلبية اتجاه الأفكار البحثية الجديدة.	٢,٩٠٠	١,١٨٢	%٥٨,٠	متوسط	١
٥	أشعر بعدم جدوى الإبداع في البحوث العلمية؛ وذلك نتيجة عدم قيام المعنيين بتوظيف نتائج هذه البحوث في الحياة التطبيقية.	٢,٨٨٠	١,٢٠٦	%٥٧,٦	متوسط	٢
٢	لا أحرص على متابعة الجديد في الأبحاث ذات العلاقة بمجال تخصصي.	٢,٨٢٠	١,١١٩	%٥٦,٤	متوسط	٣
٤	أشعر بأن الأفكار الإبداعية الجديدة تتعثر في قبولها لدى اللجان العلمية.	٢,٨٠٠	١,١٠٧	%٥٦,٠	متوسط	٤
١	لا أشعر بدافعية كبيرة نحو استكشاف الأفكار البحثية الجديدة.	٢,٣٠٠	٠,٩٩٥	%٤٦,٠	منخفض	٥
معوقات الإبداع البحثي المتعلقة بالباحث		**٢,٧٠٥**	**٠,٧٩٧**	**%٥٤,١**	**متوسط**	
٥	قلة الحوافز المادية والمعنوية المشجعة على الإبداع في البحوث.	٣,٩٠٠	١,١١١	%٧٨,٠	مرتفع	١
٢	لا تقدم الكلية الدورات وورش العمل التي تشجع على تنمية الإبداع البحثي لدى طلبة الدراسات العليا.	٣,٥٠٠	١,١١١	%٧٠,٠	مرتفع	٢
١	إن التدريس بالكلية يعتمد على الطرق التقليدية، حيث التركيز على التلقين أكثر من التفكير الإبداعي.	٣,٣٨٠	١,٢٤٤	%٦٧,٦	متوسط	٣
٣	عدم إعطاء طلاب وطالبات الدراسات العليا الحرية الأكاديمية اللازمة لتوليد الأفكار البحثية المتميزة.	٣,٢٤٠	١,١١٧	%٦٤,٨	متوسط	٤
٦	ضعف التواصل بين الباحث والمشرف لدعم الإبداع البحثي.	٣,٢٢٠	١,٢٦٦	%٦٤,٤	متوسط	٥
٤	ليس هناك تشجيع للباحثين على المشاركة في المؤتمرات والندوات العلمية بأوراق علمية وأفكار إبداعية.	٢,٨٦٠	١,١٢٥	%٥٧,٢	متوسط	٦
معوقات الإبداع البحثي المتعلقة بالبيئة البحثية		**٣,٣٥٠**	**٠,٨٢٢**	**%٦٧,٠**	**متوسط**	
معوقات الإبداع البحثي		**٣,٠٢٨**	**٠,٦٢٣**	**%٦٠,٦**	**متوسط**	

يتضح من الجدول السابق أن:

أنَّ مستوى معوقات الإبداع البحثي لدى طلاب وطالبات الدراسات العليا بكلية الاقتصاد والإدارة في جامعة الملك عبد العزيز **متوسط**، حيث بلغ المتوسط الوزني للدرجات الكلية ٣,٠٣ بانحراف معياري ٠,٦٢، ويمكن تفسير هذه النتيجة؛ نظرًا للقدرات الإبداعية الكبيرة التي يمتلكها أفراد عينة الدراسة.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة الخليفة (٢٠١٩) التي بينت أن درجة معوقات الإبداع البحثي مرتفعة لدى أفراد عينة الدراسة.

أما بشأن المحاور الفرعية فجاءت مرتبة حسب مستوى المعوقات التي تحد من ممارسة الإبداع لدى طلاب وطالبات الدراسات العليا بكلية الاقتصاد والإدارة في جامعة الملك عبد العزيز كالتالي مع ملاحظة أنه في حالة تساوي المتوسطات تكون

الأولوية للمحور ذو الانحراف المعياري الأقل والذي يدل على تجانس واتفاق أكثر بين الاستجابات:

- جاءت " **معوقات الإبداع البحثي المتعلقة بالبيئة البحثية"** في الترتيب الأول من حيث مستوى التحقق، ومتحققة بدرجة متوسطة حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذا البعد ٣,٣٥ بانحراف معياري قدره ٠,٨٢. وحصلت العبارة التي تشير إلى (قلة الحوافز المادية والمعنوية المشجعة على الإبداع في البحوث) على المرتبة الأولى بين الفقرات الخاصة بمعوقات الإبداع البحثي المتعلقة بالبيئة البحثية وذلك بمتوسط حسابي (٣,٩٠)، وانحراف معياري (١,١١)، ثم جاءت العبارة (ليس هناك تشجيع للباحثين على المشاركة في المؤتمرات والندوات العلمية بأوراق علمية وأفكار إبداعية) بالمرتبة الأخيرة بين الفقرات الخاصة بمعوقات الإبداع البحثي المتعلقة بالبيئة البحثية وذلك بمتوسط حسابي (٢,٣٠)، وانحراف معياري (٠,٩٩).

- جاءت " **معوقات الإبداع البحثي المتعلقة بالباحث** " في الترتيب الأخير من حيث مستوى التحقق، ومتحققة بدرجة متوسطة حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذا البعد ٢,٧٠ بانحراف معياري قدره ٠,٨٠. وحصلت العبارة التي تشير إلى (أشعر بخوف من التعليقات السلبية اتجاه الأفكار البحثية الجديدة) على المرتبة الأولى بين الفقرات الخاصة بمعوقات الإبداع البحثي المتعلقة بالباحث وذلك بمتوسط حسابي (٢,٩٠)، وانحراف معياري (١,١٨)، ثم جاءت العبارة (لا أشعر بدافعية كبيرة نحو استكشاف الأفكار البحثية الجديدة) بالمرتبة الأخيرة بين الفقرات الخاصة بمعوقات الإبداع البحثي المتعلقة بالباحث وذلك بمتوسط حسابي (٢,٣٠)، وانحراف معياري (٠,٩٩).

ومن خلال النتائج أعلاه نجد أنَّ درجة معوقات الإبداع البحثي لدى طلبة وطلاب الدراسات العليا بكلية الاقتصاد والإدارة في جامعة الملك عبد العزيز المتعلقة بالبيئة البحثية أكثر من المتعلقة بالباحث؛ وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الحربي (٢٠١٢) التي وضحت نتائجها أن معوقات البيئة هي أكبر عائق في تنمية الإبداع في التعليم الجامعي.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث: هل توجد فروق في مستوى الإبداع البحثي والمعوقات التي تحد من ممارسة الابداع لدى أفراد عينة البحث تُعزى إلى كلاً من الجنس، الدرجة العلمية، عدد الأبحاث المنشورة؟

للإجابة على هذا التساؤل تم استخدام اختبار مان ويتني واختبار كروسكال ويلز، وكانت النتائج كما في الجدول التالي:

- **بالنسبة للجنس**

تم التحقق من تبعية البيانات للتوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة طبقًا لكل فئة من فئات الجنس، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٨): دلالة الفروق في مستوى الإبداع البحثي ومعوقاته من وجهة نظر أفراد العينة باختلاف الجنس

الجنس		Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
		Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
مستوى الإبداع البحثي	أنثى	٠,١٣٥	٣٥	٠,١٠٩	٠,٩٢٣	٣٥	٠,٠١٨
	ذكر	٠,٢٢١	١٥	٠,٠٤٨	٠,٨٠٦	١٥	٠,٠٠٤
معوقات الإبداع البحثي	أنثى	٠,٠٦٨	٣٥	*٠,٢٠٠	٠,٩٨٥	٣٥	٠,٩٠٤
	ذكر	٠,١٨١	١٥	*٠,٢٠٠	٠,٩٥٢	١٥	٠,٥٥٨

يوضح الجدول السابق عدم تحقق شرط الاعتدالية للمجموعتين معًا حيث ظهرت القيم الدلالية أقل من ٠,٠٥ ولذلك فقد تقرر استخدام اختبار مان ويتني للإجابة على سؤال الدراسة، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٩): دلالة الفروق في مستوى الإبداع البحثي ومعوقاته من وجهة نظر أفراد العينة باختلاف الجنس

الجنس		حجم العينة	متوسط الرتب	مان ويتني	الدلالة
مستوى الإبداع البحثي	أنثى	٣٥	٢٥,٥٦	٢٦٠,٥٠٠	٠,٩٦٦
	ذكر	١٥	٢٥,٣٧		
معوقات الإبداع البحثي	أنثى	٣٥	٢٤,٦٣	٢٣٢,٠٠٠	٠,٥١٨
	ذكر	١٥	٢٧,٥٣		

ويظهر من التحليل السابق ما يلي:

- مستوى المعنوية **لمستوى الإبداع البحثي** أكبر من 5% وهذا يدل على عدم اختلاف الوحدات محل الدراسة حسب **نتائج مستوى الإبداع البحثي** بالنسبة للجنس، وهذا يشير إلى أنَّ الإناث والذكور من أفراد عينة الدراسة لديهم نفس القدرات الإبداعية البحثية.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة أرنوط (٢٠١٩)، التي بينت هناك فروق في مستوى الإبداع البحثي لعينة البحث بين الذكور والإناث ولصالح الإناث.

- مستوى المعنوية **لمعوقات الإبداع البحثي** أكبر من 5% وهذا يدل على عدم اختلاف الوحدات محل الدراسة حسب **نتائج معوقات الإبداع البحثي**.

وبنـاءً علـى النتـائج السـابقة يتضـح أنـه لا يوجـد فـروق ذات دلالـة احصـائية فـي مستوى الإبـداع البحثـي والمعوقـات التـي تحـد مـن ممارسـة الابـداع لـدى أفـراد عينـة البحث تُعزى إلى الجنس، وذلك بدرجة ثقة ٩٥%.

- **بالنسبة للدرجة العلمية**

تم التحقق من تبعية البيانات للتوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة طبقا لكل فئة من فئات الدرجة العلمية، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (١٠): دلالة الفروق في مستوى الإبداع البحثي ومعوقاته من وجهة نظر أفراد العينة باختلاف الدرجة العلمية

الدرجة العلمية		Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
		Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
مستوى الإبداع البحثي	ماجستير	٠,١٤٧	٣٩	٠,٠٣٣	٠,٩١٦	٣٩	٠,٠٠٧
	دكتوراه	٠,١١٤	١١	*٠,٢٠٠	٠,٩٦١	١١	٠,٧٨٣
معوقات الإبداع البحثي	ماجستير	٠,٠٧٨	٣٩	*٠,٢٠٠	٠,٩٨٧	٣٩	٠,٩٣١
	دكتوراه	٠,٢٢٧	١١	٠,١١٩	٠,٩٢١	١١	٠,٣٢٥

يوضح الجدول السابق عدم تحقق شرط الاعتدالية للمجموعتين معًا حيث ظهرت القيم الدلالية أقل من ٠,٠٥ ولذلك فقد تقرر استخدام اختبار كروسكال ويلز للإجابة على سؤال الدراسة، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (١١): دلالة الفروق في مستوى الإبداع البحثي ومعوقاته من وجهة نظر أفراد العينة باختلاف الجنس

الدرجة العلمية		حجم العينة	متوسط الرتب	مان ويتني	الدلالة
مستوى الإبداع البحثي	ماجستير	٣٩	٢٣,٤٤	١٣٤,٠٠٠	٠,٠٥٩
	دكتوراه	١١	٣٢,٨٢		
معوقات الإبداع البحثي	ماجستير	٣٩	٢٧,٤٩	١٣٧,٠٠٠	٠,٠٦٩
	دكتوراه	١١	١٨,٤٥		

ويظهر من التحليل السابق ما يلي:

- مستوى المعنوية **لمستوى الإبداع البحثي** أكبر من 5% وهذا يدل على عدم اختلاف الوحدات محل الدراسة حسب **نتائج مستوى الإبداع البحثي** بالنسبة للدرجة العلمية، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة أرنوط (٢٠١٩) التي أظهرت نتائجها أن هناك فروق في مستوى الإبداع البحثي لعينة الدراسة وفقًا للدرجة العلمية، لصالح باحثين الدكتوراه وما بعد الدكتوراه.
- مستوى المعنوية **لمعوقات الإبداع البحثي** أكبر من 5% وهذا يدل على عدم اختلاف الوحدات محل الدراسة حسب **نتائج معوقات الإبداع البحثي**.

وبناءً على النتائج السابقة يتضح أنه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الإبداع البحثي والمعوقات التي تحد من ممارسة الابداع لدى أفراد عينة البحث تُعزى إلى الدرجة العلمية، وذلك بدرجة ثقة ٩٥%.

- **بالنسبة لعدد الأبحاث المنشورة**

تم التحقق من تبعية البيانات للتوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة طبقًا لكل فئة من فئات عدد الأبحاث المنشورة، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (١٢): دلالة الفروق في مستوى الإبداع البحثي ومعوقاته من وجهة نظر أفراد العينة باختلاف عدد الأبحاث المنشورة

عدد الأبحاث المنشورة		Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
		Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
مستوى الإبداع البحثي	لم ينشر أي بحث	٠,٢١٢	١٩	٠,٠٢٥	٠,٩٣٤	١٩	٠,٢٠٧
	واحد	٠,١٣٠	١٤	*٢٠٠.	٠,٩٣٧	١٤	٠,٣٧٧
	اثنين	٠,٣٨٥	٣		٠,٧٥٠	٣	٠,٠٠٠
	ثلاثة	٠,١٩٧	٦	*٢٠٠.	٠,٩٤٢	٦	٠,٦٧٩
	اربعة	٠,٢٢١	٦	*٢٠٠.	٠,٨٧٢	٦	٠,٢٣٢
	خمسة أو أكثر	٠,٢٦٠	٢				
معوقات الإبداع البحثي	لم ينشر أي بحث	٠,٢٥٩	١٩	٠,٠٠٢	٠,٨٥٦	١٩	٠,٠٠٨
	واحد	٠,١٠٦	١٤	*٢٠٠.	٠,٩٧٧	١٤	٠,٩٥٧
	اثنين	٠,٢١٩	٣		٠,٩٨٧	٣	٠,٧٨٠
	ثلاثة	٠,٣٦٣	٦	٠,٠١٣	٠,٧٩٤	٦	٠,٠٥٢
	أربعة	٠,٢١٣	٦	*٢٠٠.	٠,٩١٣	٦	٠,٤٥٧
	خمسة أو أكثر	٠,٢٦٠	٢				

يوضح الجدول السابق عدم تحقق شرط الاعتدالية للمجموعتين معًا حيث ظهرت القيم الدلالية أقل من ٠,٠٥ ولذلك فقد تقرر استخدام اختبار كروسكال ويلز للإجابة على سؤال الدراسة، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (١٣): دلالة الفروق في مستوى الإبداع البحثي ومعوقاته من وجهة نظر أفراد العينة باختلاف عدد الأبحاث المنشورة

عدد الأبحاث المنشورة		حجم العينة	متوسط الرتب	كروسكال ويلز	الدلالة
مستوى الإبداع البحثي	واحد	١٤	١٣,٣٦	٦,٨٣٦	٠,١٤٥
	اثنين	٣	١٦,٠٠		
	ثلاثة	٦	١٢,٧٥		
	اربعة	٦	٢٢,٦٧		
	خمسة أو أكثر	٢	٢٤,٢٥		
معوقات الإبداع	واحد	١٤	٢٠,٧٩	٨,٠٧٥	٠,٠٨٩

البحثي	اثنين	٣	١٣,٨٣		
	ثلاثة	٦	١٣,١٧		
	اربعة	٦	٩,١٧		
	خمسة أو أكثر	٢	١٤,٧٥		

ويظهر من التحليل السابق ما يلي:

- مستوى المعنوية **لمستوى الإبداع البحثي** أكبر من 5% وهذا يدل على عدم اختلاف الوحدات محل الدراسة حسب **نتائج مستوى الإبداع البحثي**. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة أرنوط (٢٠١٩) التي بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الإبداع البحثي تعزى إلى عدد البحوث المنشورة. ولصالح الباحثين الذين نشروا من (٦-١٠) بحوث، وأكثر من ١٠ بحوث عن غيرهم الذين لم ينشروا أي بحث وكذلك الذين نشروا من (١-٥).
- مستوى المعنوية **لمعوقات الإبداع البحثي** أكبر من 5% وهذا يدل على عدم اختلاف الوحدات محل الدراسة حسب **نتائج معوقات الإبداع البحثي** بالنسبة لعدد الأبحاث المنشورة.

وبناءً على النتائج السابقة يتضح أنه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الإبداع البحثي والمعوقات التي تحد من ممارسة الابداع لدى أفراد عينة البحث تُعزى إلى عدد الأبحاث المنشورة، وذلك بدرجة ثقة ٩٥%.

خلاصة لأبرز نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، وذلك على النحو التالي:

- أشارت نتائج الدراسة إلى أنَّ مستوى الإبداع البحثي لدى طلاب وطالبات الدراسات العليا بكلية الاقتصاد والإدارة في جامعة الملك عبد العزيز مرتفعًا.
- إنَّ مستوى توافر كل بعد من أبعاد الإبداع البحثي لدى عينة الدراسة كان (مرتفعًا)، فيما عدا بعدي الطلاقة البحثية والخروج عن المألوف كانا متوسطين.
- توصلت الدراسة إلى أنَّ القدرة على مواصلة الاتجاه نحو الهدف هي أعلى القدرات الإبداعية البحثية لدى طلاب وطالبات الدراسات العليا بكلية الاقتصاد والإدارة في جامعة الملك عبد العزيز.
- بيَّنت نتائج الدراسة أنَّ معوقات الإبداع البحثي لدى طلاب وطالبات الدراسات العليا بكلية الاقتصاد والإدارة في جامعة الملك عبد العزيز متوسطة.
- بيَّنت نتائج الدراسة أنَّ معوقات الإبداع البحثي المتعلقة بالبيئة البحثية أكثر من المتعلقة بالباحث.
- أظهرت الدراسة أنَّ قلة الحوافز المادية والمعنوية من أبرز معوقات الإبداع البحثي المتعلقة بالبيئة البحثية.
- أظهرت الدراسة أنَّ الشعور بالخوف من التعليقات السلبية اتجاه الأفكار البحثية الجديدة من أبرز معوقات الإبداع البحثي المتعلقة بالباحث.

- توصلت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق في مستوى الإبداع البحثي والمعوقات التي تحد من ممارسة الابداع لدى أفراد عينة البحث تُعزى إلى كلاً من (الجنس، الدرجة العلمية، عدد الأبحاث المنشورة).

توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها توصي الباحثات فيما يلي:

- يجب أن تحرص كلية الاقتصاد والإدارة في جامعة الملك عبد العزيز على تعزيز المناخ الداعم لتنمية الإبداع البحثي لدى طلابها.
- أهمية تقديم حوافز مادية ومعنوية من أجل تنمية الإبداع البحثي لدى طلبة الدراسات العليا، وتشجيع روح المبادرة والمنافسة والتميز لديهم في جميع التخصصات.
- تشجيع طلبة الدراسات العليا على الإيمان بقدراتهم البحثية الإبداعية، وإعطائهم الثقة من خلال المحاولة والخطأ.
- الابتعاد عن النقد المستمر للطلبة؛ حتى لا يفقدوا الثقة بذواتهم وإمكانياتهم.
- يجب أن يبتعد أسلوب تدريس المقررات عن النمطية والروتين والتلقين، ويعتمد على الحوار والنقاش.
- إقامة الدورات التدريبية وورش العمل التي تنمي من مهارة الإبداع البحثي لدى طلبة الدراسات العليا.
- عمل ندوات وجلسات نقاش مفتوحة عن صور الإبداعات البحثية في الدول المتقدمة لتشجيع الطلبة وزيادة شغفهم نحو الإبداع البحثي.
- إعطاء مزيد من الحرية للطلبة من أجل التعبير عن آرائهم وأفكارهم، ومساندة كل من يأتي بفكرة جديدة مميزة مع الإشراف على تطبيقها.
- تقديم الدعم الأكاديمي اللازم لتحسين الإبداع البحثي لدى طلبة الدراسات العليا، ويتم ذلك من خلال الساعات المكتبية المعلنة أو إنشاء الجلسات الافتراضية عبر البلاك بورد من أجل تعزيز التواصل الفعال بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس.

مقترحات الدراسة:

- إجراء دراسة مقارنة عن مستوى الإبداع البحثي في الجامعات السعودية من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا.
- إجراء دراسة عن دور الجامعات السعودية في تعزيز الإبداع البحثي لدى طلاب وطالبات الدراسات العليا في مختلف التخصصات.
- إجراء دراسة تتناول التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية نحو تنمية الإبداع البحثي لدى طلبة الدراسات العليا.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

أبو جامع، إبراهيم (٢٠٠٩). *الثقافة المؤسسية والإبداع الإداري في المؤسسة التربوية الأردنية*، المؤتمر الدولي للتنمية الإدارية نحو أداء متميز في القطاع الحكومي، معهد الإدارة العامة، الرياض.

أحمد، منال (٢٠٠٥). الإعداد المهني لأعضاء هيئة التدريس في ضوء الفكر التربوي المعاصر، جامعة الملك سعود، *ندوة تنمية أعضاء هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي: التحديات والتطوير*، ١١-٢٥.

الأحمدي، مريم (٢٠٠٨). استخدام أسلوب العصف الذهني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي وأثره على التعبير الكتابي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط، *مجلة رسالة الخليج العربي*، العدد (١٠٧).

أرنوط، بشرى (٢٠١٩). الالتزام بالمعايير الأخلاقية للبحث العلمي وعلاقته بالإبداع في البحوث النفسية والتربوية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية: دراسة استكشافية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*. ٣ (٢)، ٥١-٢١.

البريدي، عبد الله (٢٠١١). ضعف الإنتاج البحثي الإبداعي في العالم العربي: المظاهر والمعوقات والحلول مع التركيز على العلوم الإدارية. *مجلة العلوم الإدارية والاقتصادية*، ٤ (١)، ٢٩-٨٣.

بسيوني، آمال (٢٠١٩). إطار مقترح لتطوير برامج الدراسات العليا لتحقيق التنمية الاقتصادية في الدول العربية، *مجلة التجارة والتمويل*، العدد (٣). ٢٨٩-٣٤٢.

بكر، عصمت. (٢٠١٥م). *مبادئ البحث العلمي*. بيروت: مكتبة زين الحقوقية.

بو زهرة، محمد، ومرزوقي، رفيق (٢٠١٥). *القيادة الإدارية وعلاقتها بالإبداع الإداري*.

الجبر، عروب، والعوفي، عواطف. (٢٠٢٢). الإبداع الإداري للقادة الأكاديميين ودوره في تنمية رأس المال الفكري من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم. *مجلة كلية التربية* (أسيوط). العدد (١)، ٢٢٦- ٢٨٩.

جروان، فتحي (٢٠٠٢). *تعليم التفكير (مفاهيم وتطبيقات)*. ط٢، عمان :دار الفكر.

جلبي، علي (٢٠٠٧). *الإبداع والمجتمع دراسات في النقد الاجتماعي*. دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

الحازمي، ملاك (٢٠١٤). *معوقات التواصل الأكاديمي وسبل مواجهتها من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا بجامعة طيبة*. دراسة تكميلية لنيل درجة الماجستير. كلية التربية. جامعة طيبة.

الحداد، فوزي، والقحفة، أحمد الله (٢٠٢١). فاعلية استخدام المناقشة المفتوحة وأساليب التفكير الناقد في تنمية المهارات البحثية الإبداعية والإبداع لدى الطلبة

المعلمين بكلية التربية-جامعة صنعاء. *مجلة القلم للعلوم الإنسانية والتطبيقية (علميَّة-دوريَّة-محكَّمة)*، ٨ (٢٤)، ٤٠٤-٤٤٣.

الحربي، نوار (٢٠١٢). معوقات تنمية الإبداع في مرحلة التعليم الجامعي لدى عينة من طالبات كلية التربية للبنات بجامعة أم القرى، *مجلة البحث العلمي في التربية بجامعة أم القرى*. العدد (١٣). ١٤٥-١٨٥.

الحريري، رافدة، والوادي، حسن، وعبد الحميد، فاتن (٢٠١٧). *أساسيات ومهارات البحث التربوي والإجرائي*. عمان: دار أمجد للنشر والتوزيع.

حسانين، بدرية (٢٠٠٣). برنامج تدريبي قائم على مهارات التدريس الإبداعي وأثره في تنمية هذه المهارات لدى معلمي العلوم بمراحل التعليم العام بمحافظة سوهاج، *دراسات في المناهج وطرق التدريس*، كلية التربية بسوهاج، العدد (٨٤).

حمدان، إسراء، والعمري، بسام (٢٠٢٢). واقع تمكين طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية من إجراءات البحث العلمي استناداً إلى نموذج كونغر وكاننغو. *مجلة كلية التربية*، ٣٨ (٧)، ٣١١-٣٢٨.

الخليفة، عبد العزيز (٢٠١٩). معوقات الإبداع في البحوث التربوية وسبل مواجهتها دراسة ميدانية على طلاب وطالبات الدراسات العليا في التخصصات التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. *مجلة العلوم التربوية*، العدد (١٧).

الروقي، عبد الله (١٩٩٠). *دور المشرف العلمي في كلية التربية بجامعة أم القرى من وجهة نظر المشرفين والخريجين*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة أم القرى.

الشمري، أميرة (٢٠٢٣). واقع تطبيق عمليات إدارة المعرفة في جامعة حائل. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، ٧ (٣٣)، ٦٥-٩٢.

صالح، هشام، ومازن، محمد (٢٠١٨). القدرات والمساهمات الإبداعية للباحثين بمركز البحوث الزراعية والمحفزات التي يوفرها المركز لتعزيز الإبداع التنظيمي من وجهه نظرهم. مجلة الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي، ٢٢ (٣)، ٨٠-١١٤.

الصلاحي، سعود (٢٠١٦). *إضاءات بحثية تدوينات مهمة لطلبة الدراسات العليا والمهتمين بالبحث*. الكويت: دار المسيلة.

طوبال، أسماء، ورضا، سامية (٢٠١٥). *أثر نمط القيادة على مستوى الإبداع لدى العاملين: دراسة حالة مؤسسة الكاتمية للفلين بجيجل*. رسالة ماجستير. جامعة محمد الصديق بن يحيي. الجزائر.

العازمي، محمد (٢٠٠٦). *القيادة التحويلية وعلاقتها بالإبداع الإداري*. رسالة ماجستير. كلية الدراسات العليا. قسم العلوم الإدارية. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

عبد الرزاق، محمد السيد (١٩٩٤). *تنمية الإبداع لدى الأبناء*، سلسلة سفير التربوية. القاهرة: وحدة ثقافة الطفل بشركة سفير.

عرب، خالد (٢٠٢٠). دور جامعة تبوك في تنمية الإبداع لدى طلبتها من وجهة نظر الطلبة أنفسهم. *مجلة أبحاث*، العدد (١٦)، ٣٦٩-٤٠٠.

العنزي، بتلة (٢٠١٦). دور الجامعات في تنمية القدرات الإبداعية لدى الطلبة. *المجلة العلمية لكلية التربية النوعية*- جامعة المنوفية، العدد (٦)، ٦٢٥-٦٥٠.

عواشرية، السعيد (٢٠٠٩). *العوامل المؤثرة في الإبداع في المنظمات الحكومية وآليات تفعيل آثارها الإيجابي*. المؤتمر الدولي للتنمية الإدارية نحو أداء متميز في القطاع الحكومي، معهد الإدارة العامة، الرياض.

عوض، عاطف (٢٠١٣). أثر تطبيق عناصر الإبداع الإداري في التطوير التنظيمي، *مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية*، ٢٩ (٣)، ٢٠٩-٢١٠.

فريجات، غالب (٢٠١١). *ثقافة البحث العلمي*، عمان، الأردن. ط١.

فيروز، زروخي، لطفي، مخزومي، ووهيبة، ختيري (٢٠١٩). دور استراتيجيات تنمية الموارد البشرية في تحسين مستوى الأداء التدريسي والبحثي للأستاذ الجامعي (دراسة استطلاعية في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الشلف). *مجلة العلوم الإدارية والمالية*. العدد (١)، ١٧٣- ١٨٦.

القصراوي، عماد (٢٠١٢م). *البحث التربوي الإجرائي كأحد فروع البحث العلمي- رؤية عصرية من الناحيتين النظرية والتطبيقية*. القاهرة: عالم الكتب.

مجدي، عبد الكريم (٢٠٠٩). *مجتمع المعرفة والإبداع في القرن الحادي والعشرين*، القاهرة: دار الفكر العربي.

المختار، محمد، وعدوي، إنجي (٢٠١١). *التفكير النمطي والإبداعي*. ط١. مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث: القاهرة.

مرجان، رانيا (٢٠١١). مقومات الإبداع لدى طلبة الجامعة: دراسة نظرية. *مجلة كلية التربية*. جامعة بورسعيد. العدد (١٠)، ٧٢٢-٧٥٩.

مصطفى، محمد (٢٠١٥). تصور مقترح لتعزيز الإبداع في بحوث الإنتاج العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في جامعة أسيوط. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*. العدد (٦٥). ٩٣-١٢٨.

المهدي، مجدي (٢٠٠٧). *البحث العلمي والتربوي بين دلالات الخبراء وممارسات الباحثين*. الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة للنشر.

موقع جامعة الملك عبد العزيز (٢٠٢٣). تاريخ الدخول ٢٠٢٣/٥/٢م. https://www.kau.edu.sa/

نشوان، تيسير، والزعانين، جمال (٢٠١٦). *دليل البحث التربوي*. غزة: مكتبة سمير منصور للنشر والتوزيع.

ثانيًا: المراجع الأجنبية

Piers, E. V., Daniels, J. M., & Quackenbush, J. F. (1960). The identification of creativity in adolescents. *Journal of Educational Psychology*, 51(6), 346.

Subahan, M., Kamisah, O., Effendi, Z., Zanaton, I., Pramela, K., Denish, L., et al. (2012). Measuring Graduate Students Research Skills, *Social and Behavioral Sciences*, 60, 630-636.

Torrance, E, P (1969). *Thinking creative Testing*, NAE, USAp.38.

Xiao-Jiang, Z., & Xue-Ting, Z. (2012). *Another Way to Develop Chinese Students' Creativity: Extracurricular Innovation Activities*. Online Submission.